

AL-ITTIHAD — (الثمن ١٠٠ بروطة) — אל-איתיחאד

الثلاثاء
٣٠ ايلول ١٩٥٨
١٦ ربيع الاول ١٣٧٨
16 תשרי 5719
30.9.1958
No. 45 Vol. XV
العدد ٤٥ السنة الخامسة عشرة

دالس لا يريد تسوية سلمية

واشنطن — اعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية ان جون فوستر دالس لم يوافق على اي فكرة لعقد اجتماع بينه وبين رئيس حكومة الصين الشعبية شو ان لاي لتسوية مشكلة فرموزا. وكان الناطق يعلق على الانباء القائلة بأن دالس وافق على الاجتماع، فقال انه اجرى اتصالات مع بريطانيا فتبين له انها لم تقترح مثل هذا الاجتماع.

ليبيا تحتج على فرنسا

طرابلس الغرب — اصدرت الحكومة الليبية بياناً احتجت فيه على قيام طيارات فرنسية بقذف القنابل على قرية في جنوب غربي ليبيا. وجاء في البيان ان الحكومة طلبت الى الوفد الليبي في هيئة الامم ان يحيط الجمعية العمومية علماً بالامر كما طلبت اليه ابلاغ الامر لهمرشولد والتأكيد ان ليبيا تحتفظ بحقها في اتخاذ الاجراءات المحافظة على امنها.

الصين الشعبية تهدد امريكا بالدمار اذا واصلت استفزازاتها

جمود في محادثات وارسو، ومجاعة في كوموي واستنكار للعدوان

بكين — « اذا اصر المستعمرون الامريكيون على اثارة الحرب لتنفيذ ما يبيتونه من عدوان على الصين، فان الستمئة مليون صيني سيقومون، كرجل واحد، بتأييد المعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي، وكل الشعوب المحبة للسلام، بالحاق كارثة ماحقة بامريكا ».

هذا ما اعلنه رئيس حكومة الصين الشعبية، شو ان لاي، في مأدبة الغداء التي اقيمت في بكين للوفود الاجنبية التي تزور الصين الشعبية احتفالا بعيد تحررها. وقال شو ان لاي ان الشعب الصيني لن يوقف جهوده لايجاد حل للمشكلة القائمة بين بلاده وامريكا بالطرق السلمية. ولكنه اضاف: ان المستعمرين الامريكيين يقومون باعمال الاستفزاز الحربية في مضائق فرموزا محاولين توسيع عدوانهم، غير ان الشعب الصيني لن يحتمل هذه الاعمال التي هي تدخل في شؤونه واعتداء على سيادته وتهديد للسلام في الشرق الاقصى والعالم كله.

جمود في المحادثات

وعالجت الصحف السوفياتية محادثات وارسو بين سفيري الصين الشعبية وامريكا فقالت ان هذه المحادثات وصلت الى مرحلة توقف لا امل فيها. وابرزت هذه الصحف مسؤولية امريكا في تشديد التوتر في الشرق الاقصى وحذرت من مغبة الاستمرار في اعمال استفزاز الصين الشعبية.

وعلقت وكالة تاس السوفياتية على خطاب دالس في مؤتمره عن الشرق الاقصى وقالت ان هذا الخطاب قد اغلق الباب امام التوصل الى تسوية في هذه المنطقة فقد اوضح ان امريكا تستخدم نظام الاجير شان كاي شيك في فرموزا بغية انتهاج سياسة عدوانية ضد الصين الشعبية.

بيفان يندد بسياسة امريكا

وادلى الزعيم العمالي البريطاني، انورين بيفان، بتصريح قال فيه ان الشعب البريطاني لا يؤيد السياسة الاستفزازية الطائشة التي تتبعها امريكا في الشرق الاقصى. واستنكر بيفان اعتبار الجزر الساحلية قاعدة لبدء هجوم على البر الصيني.

معارضة في امريكا

وفي امريكا تزداد المقاومة لمشاريع العدوان الامريكية على الصين الشعبية.

وقد كتب الكاتب الامريكي المعروف، اويس مانسفيلد، في صحيفة واشنطن بوست ينتقد سياسة امريكا في الشرق الاقصى وقال ان «حكومة شان كاي شيك ليست حكومة وانما هي جيش متنقل يعيش على الاموال الامريكية». واضاف ان «المسألة الهامة هي التخلي عن الالتزامات المهينة التي ادت بنا الى حافة صدام عالمي».

وفي بريطانيا

واوردت انباء لندن ان مؤتمر العمال البريطاني الذي انعقد في الليلة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

يحتفل الشعب الصيني غداً الاربعاء ١ اكتوبر بمرور ٩ سنوات على اقامة جمهورية الصين الشعبية.

ن. خروشتشوف وماو تسي تونغ يتصافحان اثناء توقيع البيان المشترك الذي اعقب محادثاتهما في بكين في ٣ آب من هذه السنة عن التعاون الصيني السوفياتي.

يونايتدبرس تعترف ببطلان «الاستفتاء»

الجمهوريون الفرنسيون يواصلون نضالهم ضد نظام ديغول

باريس — اعلنت وزارة الداخلية الفرنسية نتائج «الاستفتاء» على «دستور» ديغول. وزعمت هذه الوزارة ان نسبة «مؤيدي الدستور» قد بلغت ٧٩٫٢٥ بالمئة من مجموع المشتركين في الاستفتاء.

وجاء من باريس ان غينيا الفرنسية قد اقترعت ضد «دستور ديغول» وبذلك اعربت عن رغبتها في الاستقلال والتحرر.

واعترفت يونايتدبرس ببطلان استفتاء ديغول في الجزائر وقالت لقد سيق الوف الجزائريين تحت حراب الجيش الفرنسي الى مراكز الاقتراع وارغموا على تأييد «الدستور». وقالت صحيفة نروجية ان نتائج «الاستفتاء» شبيهة بنتائج الاستفتاء الهتلري وهي لا قيمة لها ابداً.

ولم يدخر انصار فيشي السابقون ومنظمو تمرد ايار في الجزائر وكبار الرأسماليين الفرنسيين جهداً في تزييف ارادة الشعب الفرنسي وفي اقتراف كل ما من شأنه ان يضمن «اكثرية» لديغول.

وقد استخدموا في هذا الزعماء الاشتراكيين وزمرة جي موليه لصرف الانظار عن اخطار «الدستور» ولتفسيخ صفوف الاشتراكيين في فرنسا.

ولكن الكثير من الاحزاب اليسارية وفي مقدمتها الحزب الشيوعي والمنظمات الدمقراطية والحزب الاشتراكي المستقل (الذي انشق اعضاؤه عن حزب جي موليه) قد قامت بنشاط شديد ضد «دستور» ديغول. وكذلك فعل انصار منديس فرانس ودلاديه.

والجمهوريون الفرنسيون قد شنوا نضالهم في ظروف صعبة. فقد وجهت حكومة ديغول حملة اتهام ضد الشيوعيين. وسمح البوليس لعناصر الفاشية بالاعتداء على العمال والمنظمات الدمقراطية.

ويبدو التزييف واضحاً من «النتائج» التي اعلنها ديغول. فمجرد القول ان ٨٠ بالمئة قد ايدوا «دستور ديغول» في فرنسا ليس سوى مهزلة مضحكة. فالاحزاب السياسية والمنظمات الدمقراطية والزعماء السياسيون الذين يعارضون ديكتاتورية ديغول ودستوره يتمتعون باكثرية كبيرة من اصوات الناخبين الفرنسيين كما دلت على ذلك كل الانتخابات الماضية.

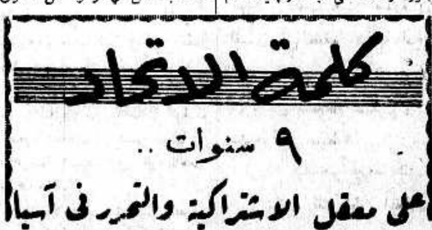
واكثر من هذا، الزعم ان نحو ٨٠ بالمئة من الشعب الجزائري قد «ايدوا» ديغول في «دستوره» المقترح. فالشعب الجزائري يحمل السلاح ويشن معركة بطولية من اجل استقلاله وحريته في الجزائر وفي فرنسا نفسها، وهو يؤيد حكومته الجديدة التي اعترفت بها دول عديدة بينها الصين الشعبية — ان هذا الشعب اعلن انه لن يشترك في التصويت على استفتاء ديغول. فكيف حصل ديغول على ٨٠ بالمئة من اصوات هذا الشعب؟ هذا هو السؤال الذي لم تعرف حتى وكالة الانباء الفرنسية ان تجيب عليه.

لقد حصل كثيرون قبل ديغول على «اكثرية» فما افادتهم شيئاً. فقوى الشعب الفرنسي الجمهورية مصممة على مواصلة النضال ضد الرجعية التي يتزعمها ديغول اليوم.

اقرأ في صفحة ٢

من هذا العدد

المقال الهام المقتبس من كلمة العدد الاول لمجلة «قضايا السلام والاشتراكية» التي يصدرها عدد من الاحزاب الشيوعية والعمالية.



٩ سنوات..
على معقل الاشتراكية والتحرر في آسيا

قبل تسع سنوات استيقظ الشعب الصيني العملاق ونفض عنه عبودية القرون وبدأ يقضي على تراث التدخل الاستعماري.

ومنذ اللحظة الاولى من تحرره انطلق الشعب الصيني في طريق الابداع والخلق يبني ويشيد وينشئ في سنة ما احتاجت اليه بعض الاقطار اجيالا.

وبمعونة الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي حقق هذا الشعب العملاق معاجز في ميادين الانتاج والتطور الفكري والثقافي.

لقد كان انتاجه من الحبوب في السنة الاولى من حريته نصف انتاج الولايات المتحدة فاصبح في عيده التاسع يساوي الولايات المتحدة في انتاج الحبوب.

وكان يتوقع في بدء هذه السنة ان يحتاج خمس سنوات للحاق ببريطانيا في انتاج الفحم فاصبح الان يتوقع المساواة معها في العام المقبل.

وخلال سنوات غير وجه بلاده الشاسعة وحول مناطق بدوية مثل منغوليا الداخلية الى منطقة صناعية تتطور بسرعة.

وباستيقاظ الشعب العملاق واتجاهه طريق الاشتراكية رجحت كفة الميزان الى جانب معسكر الاشتراكية والتحرر رجحانا كبيرا. وانطلقت موجة عظيمة من موجات التحرر في آسيا وافريقيا وصلت الى شواطيء البحر الابيض المتوسط فغمرت العالم العربي وتغلغلت الى « مجاهل القارة السوداء ».

لقد اصبحت الصين الشعبية حليفة الاتحاد السوفياتي الجبار، قائد المعسكر الاشتراكي، معقل حركة التحرر الاسيوي الافريقي مما دعا شريف جلال ممثل حكومة الجزائر في الهند ان يقول « ان اعتراف الصين الشعبية بالحكومة الجزائرية الحرة خطوة هامة ستضاعف خطواتنا نحو التحرر ».

والواقع ان الشعب العربي مدين للصين الشعبية كثيرا فتأييده وتضامنه معه كان احد العوامل الهامة في احباط مؤامرات الاستعمار عليه خلال السنتين الاخيرتين.

ولهذا قالت صحيفة دبتش كمبودج (كمبوديا) ان مفتاح حل المشاكل الآسيوية هو في اتخاذ موقف صحيح حيال الصين الشعبية فما دام هناك تجاهل لوجود ٦٠٠ مليون صيني لن يكون هناك حل واضح لقضيتي السلام والامن في جنوب شرقي آسيا او العالم.

وقالت «ايكاب هيب» بحق: بدون اشتراك الصين الشعبية، فهيئة الامم المتحدة ليست هيئة للامم لانها تمثل فقط ثلاثة ارباع سكان العالم.

ان الصين الشعبية تحتفل غدا، في اول تشرين الاول، بعيدها التاسع وهي تحتفل بعيد تحررها في ظروف يخوض فيها الشعب الصيني معركة جديدة لتحرير جزر الساحل الصيني

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

الاتفاق على سحب القوات الامريكية من لبنان

الحياة في لبنان تعود الى مجراها رغم عصابات الكتائب

بيروت — تعود الحياة الى مجراها في بيروت وغيرها من المدن اللبنانية. وتفشل مؤامرات عصابات «الكتائب» الموالية لشمعون في اثارة الشغب. وقد حدث في بيروت صدام بين الشعب وعصابة من الكتائب ارادت ان تمنع الجماهير من ازالة الحواجز التي كانت في الطرقات. وقتل اثنان من افراد العصابة.

كرامي نداء شكر فيه الشعب على استجابته لرفع المتاريس وقال ان الانتفاضة الوطنية كانت دعامة الاستقلال. واضاف ان الواجب الآن توفير الجو الصالح امام العاملين واستئناف الحياة التجارية ليستعيد اقتصاد لبنان حيويته.

واعلنت السفارة الامريكية في العاصمة اللبنانية في اعقاب المقابلة التي تمت بين رئيس الوزراء رشيد كرامي والسفير الامريكي ان الاتفاق تم بين الفريقين على توقيت وتفاصيل الجلاء الامريكي عن لبنان.

ومع ان السفارة لم تعلن الموعد الا ان الصحف تعتقد ان هذا الجلاء سيتم خلال ثلاثة اسابيع.

ويضيف مراسل يونايتد برس ان القوات الامريكية في لبنان قد وصل عددها الى ٩٠٠٠ جندي بعد ان تم انسحاب حوالي خمسة آلاف.

وفي الوقت ذاته اذاع رشيد

اندونيسيا تعترف بحكومة الجزائر المؤقتة

اجتماعات في الاتحاد السوفياتي ترحيباً بأقامة الحكومة الجديدة

القاهرة — اعترفت اندونيسيا بحكومة جمهورية الجزائر الحرة وجاء في بيان الاعتراف ان اقامة الحكومة الجزائرية مرحلة جديدة في نضال شعبها للتحرر وان اندونيسيا لا تريد احداث تغيير في علاقاتها الودية مع فرنسا ولكنها تعتقد ان التحرر شرط لتقدم الانسانية.

وفي الاتحاد السوفياتي عقدت الاجتماعات الشعبية ترحيباً باقامة الحكومة الجزائرية وللمطالبة بجلاء القوات الفرنسية من الجزائر. وكتبت برافدا السوفياتية تقول ان قيام الحكومة هو شهادة على عزم الشعب الجزائري الراسخ على الانعتاق والتحرر من نير الاستعمار الاجنبي نهائياً والى الابد. وقالت ان صفوف جيش التحرير الجزائري تتضاعف والشعب يقف معه يؤيده ولا بد له ان ينتصر لان مطالبه عادلة والشعوب تؤيده.

واندونيسيا هي الدولة الثالثة غير العربية التي تعترف بحكومة الجزائر الحرة، فقد سبقتها في الاعتراف الصين وكوريا الشعبيتان.

ولا تزال تتردد اصداء اعتراف الصين الشعبية بحكومة الجزائر، وقد قال شريف جلال، ممثل حكومة الجزائر في الهند، ان اعتراف الصين الشعبية كان خطوة هامة ستضاعف خطواتنا نحو التحرر. ان الصين الشعبية باعترافها قد عبرت عن التضامن الآسيوي-الافريقي.

وعقد في بونس ايرس، عاصمة الارجنتين مؤتمر شعبي تضامناً مع شعب الجزائر. وتكلم اثنون من اعضاء البرلمان الارجنتيني فشجب الاستعمار ورحب بتشكيل حكومة الجزائر المؤقتة.

وجاء من بيروت ان حكومة لبنان الجديدة ستعترف بحكومة الجزائر الحرة قريباً.

حديث عبد الناصر مع الصحفي الهندي كرنجيه.

عبد الناصر يقول: شعب الاردن يقرر مصيره والتعاون العربي تقرره الدول العربية

حيفا — مكتب الاتحاد — عالج الرئيس جمال عبد الناصر في ردوده على اسئلة الصحفي الهندي، كرنجيه، قضايا الحركة القومية العربية والتعاون العربي فشجب تدخل الاستعمار ورحب بانهيار الحدود الاصطناعية بين الدول العربية.

وفي ردوده على قضية الاردن التي وصفها الصحفي الهندي بضحية الغرب الكبرى قال ان شعب الاردن هو الذي يرسم طريق تحرره فهامرشولد سكرتير الامم المتحدة لا يستطيع ان يفعل شيئاً لأن القضية بين الملك حسين وشعبه. فحسين باعد بين نفسه والشعب وليس الحديث عن العدوان المباشر وغير المباشر ونشاط عملاء عبد الناصر سوى افتراء. ان الحقيقة هي ان حسين استلم ٧٠ مليون دولار منذ انقلابه قبل اكثر من سنة ومع هذا فهو بحاجة الى قوات المظليين لتحميه من شعبه.

ثم قال ان الموقف مليء بالاحتمالات ولكن هناك احتمال لا نسكت عنه وذلك اذا تعرض الاردن لتدخل اسرائيل... فالغرب يشجع على هذا التدخل ليكمل تدخله المسلح.

ورحب جمال عبد الناصر بحكومة الجزائر الحرة وقال انها عامل لبعث

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

زهير حلاق يكشف النقاب عن اسباب «استقالته» من الجبهة العربية!

بعد «استقالتي» من الجبهة تحولت من «خطر على الامن» الى مواطن «صالح»!

سأتعرض بعد هذا البيان الى الملاحقات ولكنني سأبقى في الجبهة مخلصاً للشعب ولقضية المساواة

حيفا — مكتب الاتحاد — فضح الاستاذ زهير حلاق اساليب الارهاب والضغط التي تستخدمها سلطات الاضطهاد القومي في ملاحقتها لرجال الجبهة العربية ومحاولاتها للضغط عليهم في البيان الصحفي الذي اذاعه على الصحف الاسرائيلية.

ويستهل الاستاذ زهير حلاق بيانه بذكر ما نشرته الصحف الاسرائيلية وخاصة «معريب» من اعتقاله واعتقال زميله هاني الفاهوم وذكرها انهما مشبوهان بالاتصال بمفوضيات عربية اثناء زيارتهما لتركيا، ثم قال:

في الساعة الرابعة والنصف من صباح يوم الخميس الموافق ٥٨/٩/١٨ قام البوليس بمداهمة بيتي وانتزعني من فراشي وقام بتفتيش غرفتي واوراقي، ثم نقلني الى مركز البوليس بالعفولة حيث جرى التحقيق معي من الساعة السابعة صباحاً حتى الثامنة والربع مساء، اي ثلاث عشرة ساعة دون توقف إلا في ساعة الغداء.

وفي التحقيق أفهمت اني معتقل، ومن التحقيق فهمت اني متهم بالاتصال أثناء وجودي في تركيا بالقنصلية المصرية.

لقد سافرت الى تركيا في العطلة الصيفية الماضية، للتنزه والاستجمام، حيث قضيت عشرين يوماً برفقة صديقين لي من الناصرة. وكل رحلتي الى تركيا وإقامتي فيها هو أمر شخصي معروف وليس فيه اي شيء يحتاج الى الاخفاء. إلا انه من الواضح ان اعتقالي والتحقيق معي استهدفا في الاساس توجيه ضغط غير قانوني نحوي حتى أقدم استقالتي من الجبهة العربية واحني رأسي امام سياسة الاضطهاد

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

توقع اطلاق سبوتنيك جديد الى القمر

روما — من المتوقع ان يطلق الاتحاد السوفياتي قمراً اصطناعياً الى القمر الطبيعي حيث يدخل في فلك القمر ويعود سالماً الى الارض. هذا ما نشرته وكالة الانباء الايطالية الخصوصية «اجنسيا كونتنلا». وقالت هذه الوكالة انها تلقت هذه المعلومات من مصادر قريبة من الوفد السوفياتي في مؤتمر الذرة لاغراض السلام الذي عقد مؤخراً في جنيف.

واذيع رسمياً في واشنطن ان القمر الاصطناعي الامريكي الجديد الذي اطلق يوم الجمعة الماضي بواسطة الصاروخ «فانجرد» قد احترق قبل ان يصل مداره المخصص له.

اول مصنع ذري في الصين

بكين — احتفل بافتتاح اول مصنع ذري ومحطم للذرة في الصين الشعبية. وبافتتاح هذا المصنع تكون الصين الشعبية من الدول السباقة لتسخير الطاقة الذرية لمقاصد السلام.

همسة!

من عالم النسيان

صرح سامي الصلح تصريحاً جديداً يكشف النقاب عن المؤامرة الاستعمارية الامريكية على لبنان... فقد صرح بمنفاه في اسطنبول للصحفيين الاتراك انه لو تأخر نزول القوات الامريكية في لبنان ساعة او ساعتين لكان مصير لبنان مثل مصير العراق... لقد اراد الصلح بمهاوة الامريكيين ايقاف عجلة التاريخ ولما لم يجده ذلك نفعاً ضعف ايمانه حتى بقدرة اسياده على حمايته ففر ليلحق به قوات اسياده المحتلة ثم شمعون.. وان غداً لناظره قريب.

س



مغـازلة الفيل

شبـه مندوب سيلان في هيئة الامم المتحدة اولئك الذين يؤيدون الاحتلال الامريكي للبنان بالانسان الذي يغازل الفيل وقال — « ليس في ذلك لـذة بل قرف »..

فلكي امريكي يطير لدراسة المريخ

مينابولس — فلكي امريكي يعتزم الطيران في بالون بلاستيكي الى ارتفاع ٨٠ الف قدم ليتمكن من تصوير كوكب المريخ ليعرف ما اذ كان الانسان يستطيع الحياة على هذا الكوكب

ومن المتوقع ان يطير الفلكي جون ستروبج من جامعة جون هوكنز بين اول تشرين ٢ في و١٥ منه ويبعد كوكب المريخ عن الارض ٤٥ مليون ميل في هذه الفترة.

مقتل عضو برلمان باكستاني

دكا — باكستان الغربية — شاهد علي، نائب رئيس المجلس التشريعي في الباكستان الشرقية مات متأثراً بجراحه اثناء جلسة صاخبة للمجلس. وكان قد اصيب بضربة كرسي قذفها في وجهه احد نواب المعارضة. وجرح في الشجار الذي نشب في المجلس عدد من النواب الاخرين. واحتجاجاً على اعمال العنف هذه اعلن زعيم كتلة الاقليـة اضراباً عن الطعام.

« اتوموبيل » الملك يغـادر اولا

لندن — سيارتـان من سيارات الملك حسين المصفحة التي لا يخترقهـا الرصاص قـد وصلتـا الى ميناء « فاغستا » بقبرص. وظهر من اوراق الشحن ان وجهة السيـارتين هي مدينـة باري بايطاليـا. ويبلغ ثمن السيارة الواحدة ٥٠٠٠ جنيه استرليني.

اهـداف مجلة قضـايا السـلام والاشتراكيـة

من المقال الافتتاحي للعدد الاول من المجلة الصادر في ايلول

مقدمة

قضايا السلام والاشتراكية، مجلـة شهرية نظرية تصدرهـا اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية والعمالية التي اشتركت في مؤتمر عقده ممثلو عدد من الاحزاب الشيوعية في براغ، في آذار الماضي. وتتناول المجلة:

☆ النظرية الماركسية اللينينية وقضايـا الايديولوجيـا الاشتراكيـة.

☆ البنـاء الاشتراكي والشيوعي في الاتحاد السوفياتي والبلاد الاشتراكية الاخرى

☆ خبرة الاحزاب الشيوعية والعمالية في النضال من اجل السلام والاشتراكية ووحدة الطبقة العاملة

☆ الحركة العمالية الاممية ونضال التحرر القومي من الاستعمار.

احداث تاريخية عالمية تجري على كوكبنا، فقد اخذ يتحقق على نطاق عالمي الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية. ووجه العالم اخذ يتغير، ويتغير بالشكل الذي توقعه سلفاً ماركس وانجلز ولينين.

ان الاشتراكية قد وفرت للشعوب امكانية حـل قضايا كانت حتى الامس القريب تعتبر حلما وخيالا. فهل كان في وسع روسيا القديمة، مثلا، روسيا ما قبل الثورة، ان تحلم بالتساوي مع امريكا الصناعية في مستوى الانتاج الصناعي والتكنيك؟ ولكن هذا قـد اصبح اليوم امراً واقعاً. بل انهم في الولايات المتحدة يفكرون اليوم فيما إذا كانت تلك البلاد الرأسمالية الرئيسية تستطيع ان تلحق الاتحاد السوفياتي في عدة ميادين هامـة من ميادين العلم والتكنيك. فالسبوتنيكات السوفياتية تدل بشكل مقنع جداً على انه في الاشتراكية تتحقق أجرأ اماني الانسانية.

وقد دخل تطور الاشتراكية الامية في مرحلة جديدة تتميز بأتمام البناء الاشتراكي في عدة اقطار. فقد اخذت تشيكوسلوفاكيا تعالج قضية اتمام بناء الاشتراكية. وبناء الاقتصاد كله بناء اشتراكياً قـد تحقق في بلغاريا ايضاً. كذلك يسير الشعب الصيني ذو الستمئة مليون بقدم ثابتة في سبيل تحويل بلاده الى دولة صناعية اشتراكية عظيمة، وهو يحقق عملياً المهمة الجبارة، مهمة اللحاق، في خلال ١٥ سنة او في مدة اقصر، في انتاج اهم انواع المنتجات الصناعيـة، باقدم الدول الصناعية في العالم، بريطانيا العظمى. كذلك شعوب اقطار المعسكر الاشتراكي الاخرى تبشر العاملين في العالم بانتصارات جديدة في بناء الاشتراكية، وفي قيام النظام الاشتراكي العـالمي، وبالتوطيد الدائم لهذا النظام، وبتوثيق الوحدة، وبتنمية التعاون والتعاضد الاخوي بين اقطار المعسكر الاشتراكي الضمانة الرئيسية للمزيد من النجاح في بناء الاشتراكية.

اما الاستعمار فيسير في طريق معاكس. فمجال نفوذه يضيق بشكل محتوم. فقد انتزعت منه حتى الآن السيطرة على القسم الاكبر من الانسانية. فقـد طرد المستعمرون من عشرات الاقطـار في آسيا وافريقيا والشرق الاوسط والادنى. والمستعمرون الذين ينظمون ويشنون مغامرات عسكرية جديدة قد اصبحت تحيط بهم كراهية الشعوب المتزايدة، واشتد عزلتهم.

ومهما اجتهد الايديولوجيون البرجوازيون ومساعدوهم المتفننون في تزيين الاستعمار، فان عدم الاستقرار الاقتصادي والسياسي الذي يعانيه النظام الرأسمالي يشتد بروزه باستمرار، ورأسمالية الدولة الاحتكارية التي تثير اعجاب المدافعين عن الاستعمار انما تزيد — كما تظهر احداث المدة الاخيرة في الحياة الاقتصادية في الاقطار الرأسمالية — فوضى الانتاج وشقاء العاملين، والكبت والاستبداد من قبل رأس المال. والنتيجة الحتمية لاحتداد تناقضات الرأسمالية المتزايد ستكون التعجيل في انهيارها. وتناسب القوى الحاضر في الميدان الدولي يتغير باستمرار لصالح الشعوب التي تبني الاشتراكية والتي تناضل ضد المستعمرين، لصالح الشعوب التي تدافع عن قضيـة السلام والدمقراطية والاستقلال القومي.

ان الاستعمار قد بت في مصيره من ناحية تاريخية، ولكنه لا يزال يستطيع ان يجلب الضرر الكثير والشقاء على الانسانية. ومهمة انقاذ الشعوب من هذا الشقاء وتخليصها من حروب جديدة، وبناء عالم جديد، هذه المهمة التاريخية تنهض بها اكثر الطبقات تقدماً وتنظيما في ايامنا، اي الطبقة العاملة التي تكتل حولها كل القوى التقدمية في المجتمع.

والطبقة العاملة لا تطالب بحق قيادة المجتمع فحسب، بل انها قد برهنت عملياً على انها هي وحدها التي تستطيع ان تحل القضايا التي يثيرها عهدنا الحاضر امام الانسانية.

في بوتقة المعارك الطبقية الحامية التي نشبت في القرن التاسع عشر والقرن العشرين نتجت هذه المادة السامية التي منحت حركة تحرر البروليتاريا، طليعة كل الشعوب، قوة لا توصف — اي الاحزاب الماركسية اللينينية، الشيوعية.

فمنذ وقت قصير فقط كان في وسع الطبقة العاملة ان تبني الاشتراكية في قطر واحد فحسب، في الاتحاد السوفياتي. اما الآن فان بناء الاشتراكية الناجح قائم في دول كثيرة في اوروبا وآسيا. وبهذا اثبتت الحياة صحة النظرية الماركسية اللينينية على نطاق عالمي. واثبت الشيوعيون باعمالهم انهم حتى في اقسى الظروف يستطيعون ان يحققوا عملياً مثل الاشتراكية والدمقراطية الحقيقية والسلام، التي حلمت بها طيلة اجيال عديدة خيرة الادمغة الانسانية، ومن اجلها ضحى الالوف من ابناء الشعوب الشجعان بنفوسهم.

ولقـد اصبحت الحركة الشيوعية العالمية، حقاً دماغ عهدنا الحاضر وشرفه وضميره.

وهـذه التغييرات الاساسية تثير للتفكير الماركسي اللينيني قضايا جديدة، من اجل المساعدة على توضيحها صدرت هـذه الصحيفة، « قضـايا السلام والاشتراكية ».

في الاوضاع الحاضرة، المزيد من توضيح قضايا النظرية الماركسية اللينينية — على اساس تعميم عمليات التطور الدولي وبناء الاشتراكية والشيوعية في الاتحاد السوفياتي وفي الدول الاشتراكية الاخرى وعلى اساس تعميم خبرة حركة التحرر القومي والنضال الطبقي في الاقطـار الرأسمالية — يكتسب اهمية خارقة.

وصحيفة « قضايا السلام والاشتراكية » ترى في إشاعة النظرية الماركسية اللينينية وتطويرها مهمتها الرئيسية.

وهـذه الصحيفة ستذيع وتطور الآراء الواردة في تلك الوثيقة التاريخية — بيان اجتماع ممثلي الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال في الاقطار الاشتراكية الذي اقرته الحركة الشيوعية الأممية كلها — وبهـا تنوي هذه الصحيفة المساعدة على زيادة توثيق الوحدة والتكتل في الصفوف الشيوعية.

ما من شيء يخيف اعداء السلام بقدر ما تخيفهم وحـدة اقطار وشعوب المعسكر الاشتراكي، ووحدة تفكير الحركة الشيوعية العالمية. واضعاف وحدة قوى الشيوعية الاممية بكل ثمن، هو المهمة الاولى لسياسة الاستعمار بعـد الحرب. وتقوم بدور وسيلة الهدم الرئيسية العناصر التنقيحية في داخل الحركة الشيوعيـة. وليس هذا من الصدف.

فتصاعد الماركسية وانتشار وتوطد الافكار الماركسية لدى الطبقة العاملة، يثير تشديد هجوم البرجوازية والاصلاحية على الماركسية. فهذا هو قانون النضال الطبقي. والآن اذ غدت الماركسية اللينينية تسيطر على اذهان ملايين الناس، واذ يمر التفكير البرجوازي في ازمة عميقة، لم يعد امام اعداء الطبقة العاملة سبيل افضل من تنقيحية عهدنا الحاضر. فان إدخال التفرقة الايديولوجية في الحركة الثورية وشل ارادة البروليتاريا الثورية هو، من الناحية الموضوعية، الدور الطبقي للتنقيحية في ايامنا.

وتفنيد التنقيحية تفنيداً دائماً له اهمية كبرى بالنسبة الى مستقبل الاشتراكية الاممية. وصحيفة « قضايا السلام والاشتراكية » ترى في مكافحة كل ظواهر الايديولوجيا البرجوازية — وفي المقام الاول مكافحة التنقيحية التي هي الخطر الرئيسي على الحركة الشيوعية في ايامنا — واجبها الاول. وهذه الصحيفة هي في الوقت نفسه غير متهاودة مع العقيدية والانعزالية اللتين يمكن ان تكونا هما ايضاً، في مراحل معينة في تطور حزب ما، الخطر الرئيسي.

وسيكون في هذه الصحيفة مكان خاص لمسائل النضال من اجل السلام والصداقة بين الشعوب.

ان الشيوعيين قد كرسوا حياتهم كلها للقضية الاشتراكية. ولأن الشيوعيين يؤمنون بانتصار افكار الماركسية اللينينية المظفرة، فانهم يقـاومون دون هوادة حروب الفتح. ولقد اثبتت الشيوعية باعمالها انها اكثر الحركات إنسانية وتقدماً. واساس السياسة الخارجية لكل تلك الاقطار التي تتولى فيها زمـام الحكم الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال، هو النضال من اجل السلام والتعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة. وباسم الحرية والسلام يناضل دون مبالاة بالآلام والاضطهاد، ألوف الشيوعيين في الاقطار الرأسمالية والاقطار التابعة في اوروبا وآسيا وافريقيا واميركا وأستراليا.

ان نشاط القوى المدافعة عن السلام لم يكن له قط اهمية حيوية بالنسبة الى مصير الانسانية مثلما له اليوم. فقد اخذت تتزايد غيوم خطر الحرب فوق العالم. وليس هنالك اليوم مهمة اهم واشد إلحاحاً من مهمة لجم تلك الاوساط في المعسكر الاستعماري التي فقدت آخر بقايا السيطرة على نفسها حيال توطد قوى الاشتراكية الاممية وتصاعد نضال شعوب آسيا وافريقيا والشرق الاوسط والادنى واميركا اللاتينية من اجل التحرر القومي.

ان عدوان المستعمرين الاميركيين والبريطانيين في الشرق الاوسط الذي هدفه ان يرجع الى الوراء بقوة السلاح حركة تحرر الشعوب العربية، وان يبقي في ايدي المستعمرين كنوز البترول التي نهبت من هذه الشعوب، والحرب المستمرة في الجزائر، وإعطاء الاسلحة الذرية للعسكريين في المانيا الغربية، والتطلع الى الفاشية الامر الذي يبرز بوضوح في سياسة الرجعية الفرنسية الحاضرة، واتجاه زعماء حلف الاطلنطي الواضح نحو إشعال حرب ذرية — كل هذا يثبت للشعوب مرة أخرى اية يقظة شديدة يتطلب منها الوضع الدولي الحاضر.

نحن، الشيوعيين، واثقون بتفوق قوى السلام العالمية وبقدرتها على إحباط مؤامرة المستعمرين العسكرية. فان موجة الاحتجاجات التي اجتاحت العالم كله على تدخل المستعمرين الاميركيين في الشرق الادنى والاوسط، ونجاح مؤتمر نزع السلاح والتعاون الدولي في استكهولم، انما تدل دلالة مقنعة جديدة على عظمة قوى السلام.

ولكن ينبغي ان ندرك ان الشيء الوحيد الذي يستطيع ان يبعد خطر الحرب هو نضال محبي السلام المخلص المتفاني في كل قطر وتوحيد جهودهم على نطاق عالمي.

وينبغي ان لا ننسى درس التاريخ ففي احيان كثيرة في الماضي دفعت الطبقة العاملة، من جراء التفرقة في صفوفها، ثمناً غالياً جداً لقاء نجاحاتها، او انها حققت تلك النجاحات متأخرة. اما الآن فثمة امكانية تامة لتوجيه تطور الاحداث في سبيل آخر. فبجهود اقطار المعسكر الاشتراكي الموحدة، وبجهود الدول المحبة للسلام في اوروبا وآسيا وافريقيا، وباعمال الطبقة العاملة المنظمة الموحدة في الاقطار الرأسمالية التي تكتل حولها الاوساط الدمقراطية الواسعة، وباعمال قوى حركة التحرر القومي المتصاعدة المتوحدة، يمكن إحباط تنفيذ المشاريع العدوانية التي يحوكها مهاوس الذرة المستعمرون ولكن اذا تجرأ هؤلاء، مع ذلك، على شن الحرب فانهم سيجدون فيها نهايتهم.

وفي هذا الوقت الذي يقرر فيه مصير العالم ومصير الانسانية، يمد الشيوعيون ايديهم الى كل ذوي النوايا الحسنة. وهم يرون فيهم زملاء في النضال من اجل حياة الاولاد واطمئنان الامهات وسعادة الشعوب.

وفي المقام الاول يتوجه الشيوعيون الى الرفاق الاشتراكيين.

ان الوضع الذي نجم يتطلب اكثر من اي وقت آخر التغلب على الانشقاق في صفوف حركة العمال. وتتبلور الآن اوضاع مريحة لتحقيق هذه المهمة التاريخية.

ففي كل اقسام حركة العمال يزداد الادراك بان الحرب الجديدة التي يحضر لها زعماء حلف الاطلنطي واوساط عدوانية أخرى، تهدد بكارثة كبرى في المقام الاول على الطبقة العاملة. وهجوم الرجعية المشتد على حقوق العاملين الاقتصادية والدمقراطية بالنظر الى تطور الازمة الاقتصادية الجديدة في الولايات المتحدة وفي الاقطار الرأسمالية الأخرى، يجعل لقضية وحدة كل اقسام الطبقة العاملة طابعاً اشد إلحاحاً. والدفاع الناجح عن استقلال الشعوب القومي هو ايضاً غير ممكن بدون تكتل كل القوى الدمقراطية ولا سيما طليعتها الطبقة العاملة.

والشيوعيون يدركون جيداً ان عدم الثقة، والريبة، قد فرقا بين مختلف اقسام الطبقة العاملة طيلة عشرات السنين، وانه ليس من السهل التخلص من آثار الماضي. ولكننا ندعو الى النظر الى امام لا الى وراء، الى القضاء على التفرقة في صفوف الطبقة العاملة وبالتالي الى سد الطريق في وجه الفاشية والحرب. وبدون التنازل عن الانتقاد المبدئي لمواقف الزعماء الاصلاحيين اليمينيين — فهذا الانتقاد يساعد على توثيق وحدة الطبقة العاملة — يمد الشيوعيون ايديهم بكل اخلاص الى الاشتراكيين. وهم في هذا انما يسترشدون بأمر واحد فقط هو التطلع الى بناء جبهات قومية موحدة واسعة في مختلف الاقطار بحيث توطد الجبهة العالمية العظيمة المقاومة للاستعمار، تلك الجبهة التي تستطيع ان تحطم قوى الحرب والكبت.

منذ اكثر من مئة سنة يدوي نداء ماركس وانجلز، « يا عمال العالم اتحدوا »، وخبرة نضال البروليتاريا في هذه المئة سنة قد اثبتت انه بهذه الطريق وحدها يمكن تحقيق مستقبل افضل للعاملين.

وصحيفة « قضايا السلام والاشتراكية » ترى من واجبها المساعدة على توثيق تكتل القوى الدمقراطية ومحبي السلام، والمساعدة على تنمية الصلات والتعاون بين الاحزاب الشيوعية والاشتراكية، ونشر افكار الاممية البروليتارية التي هي مدرسة لكل العمال المتقدمين في كل الاقطار، افكار الصداقة والتعاون بين كل الشعوب.

ولما كانت هذه الصحيفة تشترك في اصدارها اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية واحزاب العمال التي اشتركت في اجتماع ممثلي الاحزاب الشيوعية في براغ في شهر آذار هذه السنة، فانها لن تكون صحيفة توجيهية، بل انها تعتبر نفسها منبراً أممياً لتبادل الآراء والخبرة بين الاحزاب الشقيقة.

ان التطوير الخلاق للنظرية الماركسية اللينينية هو من شأن الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال في كل الاقطار وكل الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال تطور النظرية الثورية وتغنيها بخبرة مئات الملايين من المناضلين. وهذه الصحيفة يمكنها ان تنهض بمهمتها اذا ساهم فيها الشيوعيون في كل الاقطار مساهمة فعالة.

والاحزاب الشيوعية واحزاب العمال برفعها عالياً علم الماركسية اللينينية، وبتكتيل صفوفها، وبتكتيل الطبقة العاملة وجماهير العاملين في كل الاقطار، ستتغلب على الصعوبات الكثيرة التي تواجهها في سبيلها وتقرب الانتصارات الكبيرة الجديدة لقضية السلام والدمقراطية والاشتراكية.

ان علم الشيوعية، علم ماركس وانجلز ولينين، هو في ايدي ملايين العمال والفلاحين والمثقفين والتقدميين. وتحت هذا العلم ستصل الانسانية الى مستقبل افضل، الى السلام والحرية والسعادة.

هـذه هي ارادة الشعب، هذا هو امر التاريخ.

ادارة يسارية في البندقية

روما — تألفت في مجلس بلدية البندقيـة ادارة يسارية، وقد كانت هذه المدينة « معقلاً » للدمقراطيين « المسيحيين ».

وقـد قامت هذه الادارة اليسارية على اثر فصم عرى التعاون بين الاشتراكيين الدمقراطيين والدمقراطيين المسيحيين في المجلس وقيـام التعاون بين الشيوعيين والاشتراكيين، والاشتراكيين الدمقراطيين.

وانتخب لرئاسة المجلس جاوافي الاشتراكي الدمقراطي. ويشترك في ادارة المجلس اربعة من الشيوعيين وخمسة من الاشتراكيين، واشتراكي دمقراطي واحد، وليبرالي واحد وواحـد مستقل.

وقد اثار قيام هذه الادارة اليسارية في البندقية قلقاً شديداً لدى زعامة حزب رئيس الحكومة فانفاني الدمقراطي المسيحي.

تجربة ناجحة لابدال الاطراف المريضة

كلب ذو راسين

موسكو — تحدث العلماء السوفييت هذا الاسبوع عن نجاح تجاربهم على الكلب جنجر ذي الراسين.

وقصـة هذا الكلب، ان الدكتور فلاديمير دميكوف قـد وضع له راساً ثانياً واطرافاً لكلب آخر. ومات الكلب بعد نجاح التجربة بثلاثة ايام.

وكلا الراسين اكل وشرب وعوى مستقلاً عن الآخر، الا ان معدة الكلب لم تهضم هذا الاكل. الا ان هذه التجربة على الكلب جنجر كانت من انجح التجارب التي اجريت في هذا الموضوع.

وقال الدكتور السوفيـاتي ان هذه التجربة لم تكن عبثاً وهي تعتبر خطوة جديدة نحو ذلك اليوم الذي يصبح فيه من الممكن تغيير الأيدي والارجل المريضـة والتي يفقدها الانسان.

فالدكتور دميكوف وعلماء آخرون في معهد الابحاث الطبية بموسكو يعملون الان في البحث عن طرق تغيير القلب المريض بقلب سليم من انسان فارق الحياة.

الصين الشعبية في عيدهـا التـاسع

حيث يشبه التطور قصص خاتم ابيك عبدك بين يديك

في السنة قبل الفائتة
بعنا حبوبنا للدولة
ونقلناها بالسلال
وفي السنة الفائتة ازدادت الحبوب
فنقلناها بالقارب عبر النهر
اما في هذه السنة فقد وجدنا
التراك صغيرا
لنقل كمية الحبوب الى الدولة
وفي السنة القادمة لن
يكفينا قطار
لنقل حبوبنا

هذه أغنية شعبية يغنيها الفلاحون في الصين الشعبية.

وهي في الواقع تصور ديناميه التطور المظيم في ميادين الانتاج الصناعي والزراعي في ذلك القطر في عشية العيد التاسع لقيام جمهورية الصين الشعبية.

لقـد اصبحت سرعة التطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي تشبه حكايات الف ليلة وليلة عن « خاتم ابيك عبدك بين يديك ».

ولعل قصة انتاج الفحم اوقع دليل على ديناميه التطور الصيني الذي حطم المقاييس القديمة وضغط تطور قرن في اقل من عشر سنوات.

ففي اوائل هذه السنة اعلنت الصين انها ستلحق ببريطانيا في انتاج المنتجات الصناعية الرئيسية خلال ١٥ سنة.

وكان المتوقع ان تلحق الصين ببريطانيا في إنتاج الفحم خلال الخمس السنوات القادمة.

ولكن على ضوء الوقـائع ونتيجة لحماس العمال اعلنت الصين قبل اسابيع ان انتاجها من الفحم سيتعادل مع إنتاج بريطانيا خلال السنة القادمة اي ان الصين ستنتج ٢٢٠ مليون طن في السنة القادمة وبذلك ستضاعف عملياً انتاجها حين اعلنت عن تصميمها على اللحاق ببريطانيا.

وقس على ذلك في جميع الميادين. والاحصاءات الاخيرة تروي قصة التحول العظيم الذي يجري في ميدان الزراعة ومن جرائه ان يغير مفاهيم الجماهير ويؤثر في الميدانين الاقتصادي والسياسي.

وتقـول هـذه الاحصاءات ان محصول الحبوب هذه السنة سيزيد عن ٣٥٠ مليون طن اي اكثر من ٩٠ في المئة زيادة على انتاج العام الفائت. مثل هذا التطور لم تشهد مثله الصين او اي بلاد أخرى. لقد ارتفع الانتاج في العام الماضي عن انتاج العام الذي سبقه ولكن الارتفاع لا يضارع مطلقاً ارتفاعه هذا العام. ويعود هذا الى قدرة الصين الصناعية ووضعها في متناول الفلاحين الالات الزراعية الحديثة وقيامها بمشاريع الري ومقاومة الفيضانات بترويض الانهار.

وبترويضها الانهـار استطاعت

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ١ و ٢)



اضخم مصنع في الصين لانتاج المولدات التوربينية

دبابيس

رووا في كتب الادب والتاريخ ان كاتب ابي عبيدة، كيسان كان يكتب غير ما يسمع ويقرأ غير ما يكتب ويفهم غير ما يقرأ.

وكنت احسب ان الامر لا يعدو ان يكون مختلقاً يقصد به التندر والفكاهة.

غير اني وجدت « كياسنة » جدداً. انهم كاتبو بن غوريون: الزعامة المبـامية.

تسمع « الانباء » من دور الاذاعة المختلفة، عما تقوم بـه امريكا من اعمال استفزازية ضد الصين الشعبية، وتسمع عن اعتداءات قوات شان كاي شيك على « البر الصيني » فتكتب جريدتهم عل همشمار — او بالاحرى « تصور » — على الصفحة الاولى وعلى عرض ثلاثة اعمدة صورة امرأة من جزيرة كوموي تحمل طفلهـا الصغير على ظهرها وتقف أمام بيتها المهدم. وتكتب تحت الصورة ان القنابل التي تطلقها مدفعية الصين الشعبيـة على جزيرة كوموي لا تفرّق بين استحكام عسكري و.. بيت مواطن بسيط!

اما كيف تقرأ غير ما تكتب؟ تكتب لك اطول المقالات والريبورتاجات والمعالجات عن الاخوة اليهودية — العربيـة وعن ضرورة وقف التمييز.. والى آخر الكليشيهات التي تعرفها من هذه الزعامة المبـامية.

وفي طرفة عين تقرأ ان كيبوتساً جديداً قد اقيم على ارض بدو البقارة والغنامة العرب بالقرب من قرية ادمت.. ومن المفروغ منه ان مراعي هؤلاء البدو العرب واراضيهم قـد اصبحت في ذمة هشومير هتسعير..

ولكن كيف تفهم غير مـا تقرأ؟

منذ ان دخلت هذه الزعامة المبامية حكومة بن غوريون وهي تدعي انها « ستناضل من الداخل »... لاصلاح الوضع!

وتمر الاشهر بل والسنين وهذا « الداخل داخل » لم يستطيعوا تغيير اي شيء فيه

حرب شنت على مصر، اضطهاد متزايد على العرب في اسرائيل، تصويت مع جون فوستر دالس، عدم تأييد الصين الشعبية.. كل هذا حدث وغيره سيحدث والزعامة المبامية تقول انها ستصلح الوضع وتفهم انها يجب ان تبقى في حكومة بن غوريون.

وكل ما تقوم به هو انها تعلن في صحفها ان ما يفعله بن غوريون قد قرر في الحكومة ضد رأيها وانها لم توافق عليه قبل إقراره ولكنها.. موافقة عليه بعد إقراره. فهي دمقراطية جداً، « تنفذ رأي الاكثرية ».

اذا كان المبام لا يعرف حتى الآن انه لن « يغير من الداخل » شيئاً فتلك مصيبة.

أما المصيبة الاشد فهي ان يكون مدركاً لهذا ولا يريد ان يتنازل عن كرسيين اثنين في الوزارة.

(محمد خاص)



أمام الارهاب

مهداة الى رجال الجبهة العربية - بمناسبة حملة الارهاب

بقلم حنا ابو حنا

حَسِبوا باننا في النضال هُواةُ لهوٍ تلعبُ
ان يفغروا في وجهنا شدق السجون سنرهب
ان هددوا وتوعدوا .. او انذروا ان يضربوا ..
ستخور همّتنا ويثنينا النذيرُ «المُرْهِبُ»
حسبوا .. وكم عمي الطغاة الغاشمون وخيّبوا !
خسئوا فقد جهلوا معادن همّة تتلهّبُ
من منجم الشعب الابي معينُه لا ينضب
يُسقى بالسنة اللظى فولاذها ويُهذّبُ ..
ويزيدها الارهابُ والتنكيل عزماً يخصبُ
فليعلموا انّا حسبنا فوقَ ما لم يحسبوا
انا حسبنا ما يُعدّهُ نابُهم والمخلبُ
شرَفٌ لنا انّا لعزة شعبنا نتعذب !

انا نشأنا في أتون الكيد حُرشاً يُحطب
ابناء شعبٍ يُستباحُ ويستضامُ ويُسلَبُ
سجنوه عشر سنين تنهش روحه وتعذب
واليومَ قد لصبوا الصليبَ وهيأوه ليصلبوا ..
فاشال حشد السيل في تيارنا يترتبُ
وتدافَقَتْ امواجُنا في وحدة تتوثب
ودعا الكفاحُ بَنيه يحشد جمعهم فتألبوا
وردت لنور الشمس «جبهةُ» شعبنا لا تُغلب
«الجبهة» السمراءُ لا تغفو ، ولا تتقلب
عرقُ النضال المذهب عن سيمائها يتصبب
استرجع الحقّ السليبَ بهمةٍ لا تكذبُ ..
والحق لا يُعطى فيستجدى .. ولكن يُغصبُ !

يبرنا وسار الشعب يهتفُ للّواء ويَطرَب
وتكاتفَ الشعبُ المضامُ وليده والاشيب
يبرنا وبارك خطونا التصميمُ لا نترتّبُ ..
فاذا بوحش البغي ينشر غدره ويجلبب
واذا الطغاة فريسةُ للذعر فيها وأّبوا
ظنّوا بأن البطش يخرس حقنا ويُغيّب
ان اوقعوا منا ضعيفاً حطموه وارهبوا
فليلجموا اوهامهم فالوهمُ برقٌ خلّب
ما كلُّ عودٍ يعجَم او كلُّ ماءٍ يُشرب
ان الرجولةَ لاتلين اذا الغاشم اذ يغضب
والحق لا يثنيه بطشٌ فهو اقدر اغلبُ !

الصين الشعبية في عيدها (بقية)

الصين الشعبية ان تولد طاقة كهربائية ستبلغ في نهاية هذا العام ٢٧٥٠٠ مليون كيلو واط بزيادة ٤٢ في المئة عن الطاقة الكهربائية في العام الفائت ١٩٥٧.

والواقع ان حكومة الصين الشعبية باتهاجها الطريق الاشتراكي قد خلقت شعبا من جديد واطلقت قواه الخلاقة ومكنته من انجاز هذه الانجازات التي تشبه الاساطير.

وقد كان من الصعب على الصين ان تنجز هذه الانجازات بدون مساعدة الاتحاد السوفياتي الاخوية. وتقول وكالات الانباء ان بعثات سوفياتية قد قدمت مؤخراً ٧٥ تقريراً عن دراساتها الجيولوجية في الصين... وان هذه الدراسات قد كشفت غنى الصين الهائل.

ولاجدال أن هذا التقدم الجبار كان ايضاً بفضل الثورة الفكرية التي احدثها انتصار الثورة الشعبية في الصين.

وتقول الاحصاءات ان المنتسبين الى الجامعات والكليات هذا العام زادوا من ٠٠٠ الف منتسب بزيادة ٤٠ الف عن المنتسبين في العام الفائت.

وقد تخرج في العام الفائت من الجامعات ٧٦ الف طالب بزيادة ٢٣ الف عن السنة السابقة.

وبلغ المتخرجون من الجامعات خلال التسع السنوات الماضية ٤٣٧٠٩٠٠ اي ضعف المتخرجين خلال ٣٦ سنة بين ١٩١٢ — ١٩٤٧.

ولمواجهة التصنيع تخرج خلال السنتين الماضيتين من الجامعات ٣٥٠٠٠٠ مهندس ميكانيكي او ما يعادل الخريجين خلال العشرين السنة ما بين ١٩٢٨ - ١٩٤٧.

هذه لمحات عن بلاد العجائب التي تستطيع بكل قوة ان تحذر المستعمرين من مغبة عدوانهم وتمنيهم بهزيمة ساحقة ان اعتدوا.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الحوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

٤٤٠٠ طن بندورة تتلف في المزارع

تل ابيب — اعلن هنا ان ٤٤٠٠ طن من البندورة الممتازة (من النوع الاول - أ -) قد اتلفت بعد ان لم يوجد لها مشترون بالسعر المرتفع.

وفي اجتماع مجلس الخضار اعلن ان الصناعة قد اشترت ١٢ الف طن من البندورة بسعر ٧٥٠ الف ليرة ولكنها حتى الآن لم تدفع بروطة واحدة. وقال سكرتير المجلس، اشكنازي، انه اقترح على مصنع «عسيس» في رمات غان شراء كميات من البندورة بسعر قرشين للكيلو ولكنه رفض وطلب ان تعطى البندورة له بدون مقابل.

وكما هو معروف فان سعر البندورة للمستهلك يصل الى ٤٠٠ بروطة للكيلو. فاذا كان الناس لايستطيعون بسبب الغلاء استهلاك هذه الكميات فان استهلاكها يتم في المزابل. وقد اعرب عن تأييد اتلاف البندورة مندوب وزارة الزراعة، جن، ومندوب شركة «طنا» لتصريف الخضار. وعلى الرغم من الاتلاف لم تهبط اسعار البندورة.

غلاء اسعار الفواكه

وقد ارتفعت اسعار الفواكه وخاصة الموز والعنب، فقد بيع الموز بسعر تراوح بين ٨٥٠ و٩٠٠ بروطة للكيلو (في السابق ٦٠٠ بروطة) وبيع العنب بسعر ١٢٠٠ بروطة للكيلو الواحد.

اجتماع شعبي في كردانه

زعران الحيروت السكارى يعتدون على الحضور

حيفا — عقد في كردانه، بدعوة من الحزب الشيوعي، اجتماع شعبي خطبت فيه النائبة الشيوعية، استر فلنسكا، فدعت الى مقاومة مشاريع المغامرات البنغوريونية على الاردن والى النضال من اجل سياسة حياد وسلام.

وقد اعتدت على المجتمعين فرقة من زعران الحيروت الفاشي. وكان افرادها سكارى وقد تلقوا اجرهم سلفاً، عشر ليرات لكل واحد.

ولكن الرفيقة استر فلنسكا واصلت خطابها واعلنت ان هذا العدوان الفاشي ناجم عن خوف الرجعية من الشرح والتفسير الذي يقوم به الحزب الشيوعي والذي يلقى اذاناً صاغية من الجمهور. وقالت: ليس في وسع العدوان والارهاب ان يسكت صوت الحزب الشيوعي المقاوم لسياسة المغامرات.

اما الشرطة التي جاءت بعد العدوان بساعتين فلم تعترض المعتدين السكارى الذين استمروا في ان يعيثوا فساداً واكتفت... بالتدقيق في رخص سائقي السيارات.

السلطات تبرر اتلاف خضار بيت صفافا

القدس — ادعت السلطات في تبريرها اتلاف بساتين خضار قرية بيت صفافا ان الاهلين في القرية لم ينفذوا التحديدات التي وضعتها السلطات لسقي الخضار بمياه المجاري.

وقد ادلى بهذا القول ضابط الاقليات رفائيل ليفي لمراسل قول هعام. وذكر ليفي ان بين هذه التحديدات تعيين انواع معينة من الخضار لسقيها بمياه المجاري.

وادعى ليفي ان اهل القرية قد ابلغوا بضرورة التقيد بالتحديدات قبل ايام من مجيء الفرقة التي اتلفت البساتين. ولكن السكان يقولون ان خضار نحو مئة دونم قد اتلفت دون اي انذار سابق.

وخلافا لما ذكره ليفي من انه لا توجد امكنة اخرى تستخدم مياه المجاري في سقي الخضار، فان اهل القرية قد ذكروا امكنة تستخدم فيها مياه المجاري. وبين هذه الامكنة مستوطنة رمات رحيل.

منظمة النساء الدمقراطيات تطالب الرئيس بالعفو عن سجناء ايار

توجهت منظمة النساء الديمقراطيات الى رئيس الدولة بالرسالة التالية:

سعادة رئيس الدولة
السيد اسحاق بن تسفي

تحية امل ومرارة تلقينا نبأ رفضك الاستجابة لطلب العفو عن سجناء مظاهرة اول ايار في الناصرة وأم الفحم.

فئة ٥٨ شخصاً، منهم الآباء والمعيلون الوحيدون لعائلاتهم واطفالهم، لا يزالون يقبعون في السجون بموجب اوامر وقوانين يصدرها نظام الحكم العسكري الاضطهادي الظالم. فعشرات العائلات والاطفال معرضون لآلام الجوع والآلام التي لا توصف.

ان طلب العفو وإطلاق سراح السجناء قد عبرت عنه آلاف الرسائل التي بعث بها اليك آلاف السكان اليهود من اوساط مختلفة من الجمهور الذين تنبض قلوبهم بشعور العدل والضمير الانساني.

فمن الانصاف الاستجابة لهذا الشعور باصدار العفو عن السجناء وإطلاق سراحهم.

بوصفنا نساء وأمهات لاطفال، وبوصفنا منظمة دمقراطية تضم في صفوفها آلاف النساء اليهوديات والعربيات لا يسعنا السكوت على التمييز والجور اللاحقين بالسكان العرب وبالامهات والاطفال.

إننا نطلب من سعادة الرئيس ان يستقبل وفداً عن منظمتنا ليقدم له طلباً باطلاق سراح السجناء وإعادتهم الى عائلاتهم واطفالهم.

نأمل إستلام ردكم السريع.

من رئاسة المنظمة
الدكتورة ا. كلينجر

نفي بدوي من النقب الى صفد

نفت السلطات سليمان جابر وعمره ٣٥ سنة من النقب الى صفد لمدة ٣ اشهر مع اثبات الوجود مرتين في اليوم في مركز بوليس صفد.

وسليمان جابر هو من عائلة الشيخ سليمان الهزيل، اتهمته السلطات بمخالفة اثبات الوجود في مكان اقامته والتحريض على الحكم العسكري.

شتان ما بين الاقوال والافعال

حينما زار رئيس الحكومة دافيدبن غوريون هذا الاسبوع معرض «الفولكلور للاقليات» في عكا سجل انطباعاته في سجل الزائرين ومن جملة ما كتب ... «بالاخوة والتعاون بين كل ابناء الوطن نضمن السلام والازدهار لكل المواطنين دون تفرقة في العنصر والدين والقومية»...

المبام مساعد امين للمباي

جلجولية — لمراسلنا في المثلث الجنوبي — «كفر برء» قرية عربية صغيرة في المثلث الجنوبي قرب جلجولية، وقد تعرض أهلها خلال العشر سنوات التي مضت لشتى انواع الضغط من السلطات واعوانها، لاجبارهم على تصفية اراضيهم، ولكنهم رفضوا ولم يرضخوا للضغط.

ومؤخرا اسندت عملية الضغط لحزب المبام خاصة وان لكفر برء جيرانا مباميين — كيبوتس هحورشيم - الذي اقيم على انقاض قرية «خريش» العربية التي طرد سكانها بعد اقامتهم ثلاث سنوات في اسرائيل وبعد تسلمهم الهويات المدنية!!

والى القارىء نعرض اسلوب المبام، حزب الاخوة العربية اليهودية — في الضغط على اهالي كفر برء، كما يرويه مراسلنا: كيبوتس هحورشيم غني بالماء حتى ان الماء يسيل من اباره الى الاودية ويجري فيها. وقد حاول سكان كفر برء العرب استعمال بعض هذا الماء الفائض، ولكن جيرانهم المباميين منعوهم!! ويظهر انهم لا يريدون لهم ان يتعودوا على شرب ماء النبع!

وليست هذه كل القصة. فمؤخرا جاء ممثل كيبوتس هحورشيم الى آل التلحمي في كفر برء وعرض عليهم كل ما يريدون من ماء لارواء الارض التي «سيأخذونها» بدلا من اراضيهم اين كانت ومهما كلف هذا الامر!!

نعم لقد بلغ «كرم» المبام هذا الحد.

ولكن اهل كفر برء اجابوه بدلا من ان تكلفوا انفسكم يا حضرة المسؤول مد مواسير تكلف آلاف الليرات، هنالك حل لايكلفكم شيئاً. فمواسيركم تمر في اراضينا. اعطنا الماء لارواء هذه الارض وسندفع لك الثمن مع الشكر.

وعندها ثار حضرة المسؤول ثورة مبامية وقال:

«اذا لم توافقوا على البدل والتصفية فسوف لا نسمح لكم حتى بالشرب من مائنا!!» وانصرف يشتم ويهدد، ترافقه السلامة!

ويضيف مراسلنا: اما اسم هذا البطل المبامي فهو مردخاي. ثم يسأل اهكذا يحقق المبام شعاراته عن المساواة والاخوة العربية اليهودية؟!

الاتحاد: نحيل كل هذا الى المرصاد والى نائب الكنيست المحترم يوسف خميس، على شرط ان لا يعمدوا الى الشتائم!

أحمد بلطجية المباي يتلقى درساً مفيداً

جلجولية - لمراسلنا في المثلث الجنوبي - جرت مؤخرا في قرية جلجولية مباراة في كرة القدم بين نادي الفروسة ونادي محطة اللد. واثناء اللعب حصل نزاع بين اللاعبين. وكان احد لاعبي محطة اللد قريبا لواحد من سكان جلجولية يدعى حسن: وهو من حملة المسدسات. فتدخل هذا الاخير ونزل الى ميدان اللعب يصول ويجول، يضرب يمينا ويسارا، ويهدد، متبخترا بمسدسه ظنا منه ان احرار القرية الحضور سيخافونه، او بالاحرى سيخافون مسدسه ومن حمله اياه.

ولكن احرار القرية خيبوا ظنه، فقد لقنوه درسا قاسيا. وعندما سحب مسدسه محاولا اطلاق النار على المواطن محمود رعدية، اخذوا المسدس منه عنوة وعندما كانوا يحاولون ذلك انطلقت رصاصة وباعجوبة لم تصب احد.

وقد اطار هذا الحادث عقول رجال قلم الاستخبارات، كيف يجرأ احرار القرية على رفع رؤوسهم امام ممثلهم؟! وقد حضر البوليس بعد الحادث واعتقل عددا من مواطني القرية اما صاحب المسدس المعتدي الحقيقي، «فليس عليه حق طبعاً»!!

«حزب العمل العربي» مصيدة حكومية جديدة

بقلم جمال موسى

يقوم بعض المأجورين بتوزيع «مشروع دستور حزب العمل العربي الاسرائيلي» على المواطنين العرب. ويحتوي المشروع على «نداء» وقعه ٢٦ شخصاً ويعمل بعض «النشيطين» في هذا الحزب على جمع التواقيع «للنداء» بالاغراء وبالوعود وبالتخجيل والتضليل. كما وتعقد اجتماعات الطبيخ لشرح اهداف الحزب المذكور كما حدث في طمرة حيث خرج الحضور يقولون اما عن الطبيخ فحدث واما عن السياسة فلا..

والآن ما هو الحزب ولاي غرض اقيم وما هي حقيقة السياسة التي يتفاخر بالدعوة اليها؟

يقول اصحاب الحزب في «دستورهم» ان حزبهم «متآخ ومرتبط مع حزب احدوت هعبودا - بوعلي صهيون من النواحي الفكرية والسياسية والتنظيمية»، وحزب احدوت هعبودا هو حزب وزير الداخلية في حكومة بن غوريون. ولهذا فالصحيح ان جماعة هذا الحزب مرتبطة بوزير الداخلية بار يهودا لا اكثر ولا اقل. ولو كان وزير الداخلية هو من حزب آخر لكان ارتباطهم مع ذلك الحزب الآخر. فالاساس الوحيد الذي اقيم من اجله هذا الحزب هو الانتخابات العامة المقبلة. فلما كان وزير الداخلية، في الماضي، هو روكاخ من الصهيونيين العموميين قامت آنذاك جماعة مثل هذه الجماعة اخذت تعمل في الانتخابات لصالح حزب وزير الداخلية. وكان ما كان من النزاعات العائلية التي ادت الى شجار دموي وخاصة في قرية طمرة. وحيث نجح هؤلاء في اقتناص الاصوات لصالح الصهيونيين العموميين «قبضوا الثمن». وهناك منهم من لم يستطع قبض الثمن حتى يومنا هذا.

وليس ارتباط جماعة «حزب العمل العربي»، مع وزير الداخلية سوى ارتباط على اساس المصلحة المتبادلة. فكل واحد من هذه الجماعة يأمل في الحصول على ثمن دسم. فنهم من يأمل «بقبضة» كبيرة ومنهم من يأمل «بتجرة» مع احد الكيبوتسات ومنهم من ينتظر تعيينه رئيسا او عضواً لمجلس بلدي او محلي. فحمد حبيشي ونسيبه احمد عبدو عملاق الانتخابات الماضية مع الصهيونيين العموميين وكان الاول مرشحهم لعضوية المجلس البلدي في عكا ونجح نتيجة الانفاق من اموال الصهيونيين العموميين. وليضمن عودته الى عضوية البلدية اصبح في حاجة الى وزير الداخلية الحالي وامواله.

واما المصلحة التي يأمل وزير الداخلية وحزبه، احدوت هعبودا، في جنيها من وراء ارتباطه بهذه الجماعة هو الحصول على اصوات المواطنين العرب في انتخابات الكنيست والبلديات القادمة. فالقضية التي قام الارتباط على اساسها هي قضية تصيد اصوات المواطنين العرب وبيعها الى احدوت هعبودا مقابل ثمن كبير.

ومن الواضح ان اجهزة الحكومة وقلم الاستخبارات قد باركت هذه الصفقة التي عقدت بين هذه الجماعة ووزير الداخلية، لان الاكثرية من هذه الجماعة هم من اعوان المباي ولا يتجرأ اي منهم على التظاهر «بمعارضة» اي ناحية من نواحي سياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب دون اخذ موافقة دوائر الحكومة سلفاً. ولو كانت بهم جرأة حقيقية وغيرة على المصالح العربية لانضموا الى الجبهة العربية، وقد عرض عليهم ذلك ورفضوه.

فبن غوريون يعلم بأن حزبه ورجالاته سيفقدون الكثير من الاصوات العربية بعد عدوانه على مصر ومجازر قطاع غزه ومذبحة كفر قاسم وما اعقب ذلك من تشديد سياسة الاضطهاد القومي. ولذلك فهو يفضل مكرهاً ان «يحول» هذه الاصوات التي سيفقدها الى الاحزاب التي تشاركه في سياسته مثل الاحدوت هعبودا، خوفاً من ان تذهب هذه الاصوات الى المناضلين ضد سياسة حكومته الاضطهادية الى الحزب الشيوعي. وعلى هذا يمكن القول بصراحة ان «حزب العمل العربي الاسرائيلي» ليس سوى نقابة حكومية بل مصيدة حكومية لتصيد اصوات المواطنين العرب لمصلحة اصوات الحكومة ومؤيدي سياستها المعادية للعرب.

ومن المفضوح حقاً ان تدعو هذه الجماعة نفسها «حزب العمل» مع ان اكثر افرادها لا يعنون بصلة الى العمال، بل هم يعيشون على عمل وجهد العمال والفلاحين بوصفهم ملاكين ومتمولين. والامر معروف حتى الى اقاربهم وابناء قراهم ولا يحتاج الى دليل.

واما السياسة التي تتفاخر هذه الجماعة بالدعوة اليها فلا تخدم مصالح العرب على الاطلاق بل تخدم مصالح الصهيونية التوسعية. فالجماعة تعلن في «دستورها» انها «مخلصة لسلامة الحدود القائمة حالياً ما بين اسرائيل والبلاد العربية» مع انه لا توجد اية مواثيق دولية تعترف بهذه الحدود كحدود متفق عليها ما بين اسرائيل والبلاد العربية او بينها وبين الشعب العربي الفلسطيني. بل على العكس من هذا فان قرارات هيئة الأمم واتفاقيات الهدنة تعترف بها كخطوط هدنة لا كحدود. وهكذا فهذا «الاخلاص» الذي تبديه هذه الجماعة هو طعنة من الخلف لحق الشعب العربي الفلسطيني وخاصة حقه في تقرير مصيره وطعنة لكفاح الشعوب العربية والقوى التقدمية في العالم من اجل إحقاق هذا الحق. وهو إرضاء لمطامع حكام هذه البلاد التوسعية.

وفوق هذا فان احدوت هعبودا الذي ترتبط به هذه الجماعة لا ينوي حتى التقيد بخطوط الهدنة كحدود بل يعمل على تخطيها، ومنذ بدء الازمة الاردنية وحزب احدوت هعبودا يطالب باحتلال الضفة الغربية من الاردن. بل انه تفاخر ولا يزال يتفاخر بأنه كان الداعي والمكافح من اجل الهجوم على مصر وضم سيناء وقطاع غزة الى اسرائيل.

ثم ان هذا الحزب وزعماءه لا يوفرون فرصة لكيل الشتائم والمسبات لحركة التحرر القومي العربية.

وما هو «الحل الايجابي الانساني» الذي يرامه هذا الحزب لقضية اللاجئين؟ اليس حرمانهم من العودة الى وطنهم كما طالب بذلك احدوت هعبودا! ولو قصدوا مصلحة اللاجئين حقاً لطالبوا بصراحة بحق اللاجئين بالعودة الى بلادهم. وماذا تعني هذه الجماعة بقولها «الاغاثة الصحيحة والاستقرار والمواطنة الكاملة لكل مشكلة اللاجئين المقيمين في البلاد.» ان هذا كلام مبهم يهدف قائلوه من ورائه الى تغطية تواطؤهم على حقوق هؤلاء اللاجئين.

ان «دستور» هذه الجماعة لا يخفي في مختلف بنوده تحيزه الى سياسة الحكومة وحزبها احدوت هعبودا، وهي تقوم بدور يهودا الاسخريوطي مقابل عشرة من الفضة ولا سيما في هذه المرحلة التي يشتد فيها نضال الشعب العربي في اسرائيل والقوى الدمقراطية اليهودية من اجل رفع الظلم عن العرب والقضاء على سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري.

ان المواطنين العرب في هذه البلاد خبرة عشر سنوات وان تبرمهم وتخدمهم اسماء رنانة وتعابير جوفاء. ولهذا فهم سيشددون نضالهم موحدي الصفوف من اجل مصالحهم وهم ان يسمحوا لأي كان بالمتاجرة باصواتهم في سوق احزاب حكومة الاضطهاد.

الحكم العسكري يستعمل اساليب جديدة ويمنى بهزائم جديدة في كبت الاهلين العرب

تزداد الدلائل على ان الحكم العسكري ، بالتعاون مع الـ «ش . ب» ، قد بدأ يتخذ اساليب جديدة لكبت الاهلين العرب وتحطيم وحدتهم التي تزداد توثقاً ضد سياسة حكومة بن غوريون المعادية لهم.

والسبب الاساسي في تغيير الاساليب والطرق هو ان حملة تشديد الضغط والارهاب والاعتقالات والنفي التي بدأت منذ اول ايار هذه السنة قد باءت بفشل ذريع ، بل ان تلك الاجراءات الارهابية إنما وثقت تكتل الجماهير العربية ووحدتها وقوّت مقاومتها لسياسة الحكومة ، ومن الناحية الأخرى قد اثارت هذه الاجراءات موجة من الاحتجاج وجعلت اوساطاً دمقراطية يهودية جديدة على المطالبة بالغاء الحكم العسكري .

والأسلوب الجديد الذي تستعمله السلطات الآن هو اللجوء الى قانون «أمن الدولة» واستعماله ضد الشخصيات العربية التي عملها السياسي لا يرضي الحكم العسكري ، وتأمل السلطات بهذا ان تحجم تلك الاوساط اليهودية ، التي تحتج على استعمال قوانين الطوارىء البريطانية ، عن الاحتجاج على استعمال قانون «أمن الدولة» .

ولقد أخذت الصحف التي تستمد الانباء عما يجري بين العرب في اسرائيل من دوائر الـ «ش.ب» ، تنشر مؤخراً أنباء عن استقالة فلان وفلان من الناس من «الجبهة العربية» ، دون ان تذكر وسائل الضغط والارهاب التي ادت الى هذه الاستقالة ، ودون ان تذكر المحاولات التي فشلت في حمل رجال «الجبهة» على وقف نشاطهم فيها .

وعلم كذلك ان بعض الناس المشبوهين أخذوا يزورون بعض الاهلين العرب ، ويعلنون انهم يعملون لصالح الجمهورية العربية المتحدة ، ويقترحون الانضمام اليهم في هذا العمل . وليس ثمة شك في ان هؤلاء الناس من اذناب الـ «ش.ب» يرسلون بقصد توريط بعض الناس .

وعلى ضوء فشل سياسة الحكومة الداخلية والخارجية يمكن اعتبار ما تهوش به الصحف في هذه الايام من اعمال التجسس وما يقصد به من ضغط على بعض الناس لحملهم على الانسحاب من العمل السياسي المشروع ، أسلوباً جديداً لضرب النضال الموحد الذي يقوم به الاهلون العرب والاوساط الدمقراطية اليهودية من اجل الغاء الحكم العسكري ومن اجل تغيير السياسة الاسرائيلية في المسألة العربية ، في اتجاه المساواة في الحقوق والأخوة والسلام .

الصين تهدد امريكا

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

الماضية قد بحث مشروع قرار يدعو الحكومة البريطانية الى ان لاتشترك في اي حرب ضد الصين الشعبية وان لا تؤيد اي حرب من اجل كوموي. ويدعو مشروع القرار الى اعادة الجزر الساحلية الى الصين الشعبية والى قبول الصين الشعبية في هيئة الامم المتحدة .

مجاعة في كوموي

واعلن في كوموي التي لا تزال تتعرض لنيران المدفعية الصينية الشعبية ان المواد الغذائية في الجزيرة ستنفذ خلال ٢٥ يوماً واذا لم تصل الامدادات بسرعة فستتعرض الجزيرة الى مجاعة مهلكة .

وقالت يونايتدبرس ان السكان في كوموي لايقومون باي عمل نتيجة لقصف المدافع للجزيرة كما ان سفن الصيد التابعة لكوموي قد دمرت كلها .

انذار صيني

ووجهت حكومة الصين الشعبية انذاراً جديداً لامريكا بسبب خرق الطيارات الامريكية فضاء الصين الشعبية وتحليقها فوق منطقة فوتين وميناء اموي.

زهير حلاق يكشف (بقية)

القومي الموجهة ضد شعبي العربي .

ومما يدل على ذلك ان دائرة الحكم العسكري طلبت مني بصراحة ان أقدم استقالتي من الجبهة العربية ، مقابل التوقف عن ملاحقتي . وبالفعل حينما انتزعوا مني رسالة استقالة شكلية من الجبهة العربية (حيث لم اذكر كما اذاعت بعض الصحف انني استقلت لان الجبهة لا تسير في الطريق الصحيح) توقفت ملاحقتي ، وتحولت من «خطر على الامن» الى مواطن «صالح» بين ليلة وضحاها .

إني أعلن للرأي العام بهذا انني لا ازال عضواً في الجبهة العربية مؤمناً باهدافها النبيلة التي تهدف صراحة وعلناً الى الدفاع عن حقوق المواطنين العرب في هذه البلاد وتنقية العلاقات اليهودية - العربية من سياسة الاضطهاد القومي التي تشوه هذه العلاقات .

اني اعتبر نفسي واحداً من ضحايا الارهاب الذي توجهه السلطات الحاكمة نحو العناصر المخلصة من العرب التي ترفض الاستكانة لسياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري . ولذلك فإن قضيتي ليست قضية شخصية ولا حتى قضية خاصة بالجبهة العربية ، إنما هي قضية اعتداء على الحريات الدمقراطية الاولية في بلادنا ، وكون ضحايا هذا الاعتداء اليوم هم عرب ، يجب ان لا يطامس يقظة جميع العناصر الشريفة في بلادنا ، فإن الحرية لا تتجزأ .

وإني اتوقع الآن بعد هذا البيان ان تعود السلطات الى ملاحقتي واعتقالي ولكني أعلن منذ الآن ان اية ملاحقة مهما تشتد لن تقوى على الفت في عضدي ، وسأبقى مخلصاً لقضية شعبي العادلة ولقضية المساواة والأخوة بين الشعوب . خصوصاً وان ثقتي لقوية بالرأي العام الحر الذي يستطيع ان يحبط كل مؤامرة من هذا النوع وان يصون حقوق المواطنين الطبيعية .

طائرة ذرية سوفياتية نفاثة

موسكو — اذاعت صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» ان الحكومة السوفياتية اجرت تجربة لطائرة ذرية نفاثة تدور حول العالم دون توقف .

واضافت ان الطائرة الذرية النفاثة انطلقت من لنغراد الى شنغاي ثم الى ملبورن وريو دجينيرو وعادت الى لننغراد .

الاصلاح الزراعي في الاقليم السوري .. خطوة لضرب الاقطاع

اتخذت حكومة الجمهورية العربية المتحدة خطوة جديدة في طريق مكافحة الاقطاع وتقييد نفوذ أصحاب الاراضي الكبيرة في الاقليم السوري باصدارها قانون الاصلاح الزراعي للاقليم السوري على غرار القانون المماثل الذي صدر في مصر في ٨ ايلول سنة ١٩٥٢ .

وينص القانون على انه لا يجوز لاي مالك ارض ان يملك اكثر من ٨٠ هكتارا (الهكتار يساوي ١٠ دونمات) من الاراضي المروية او ٣٠٠ هكتارمن الاراضي البعلية .

وينص كذلك على مصادرة الاراضي الفائضة بغية توزيعها على الفلاحين المعدمين والعمال الزراعيين الذين يعملون فيها والفلاحين الصغار . ولكن القانون يمنح الاسبقية للفلاحين المعدمين والعمال الزراعيين وينص على اعطائهم هكتارين من الاراضي المروية او ٣٠ هكتارا من الاراضي البعلية . ويشترط في المستحقين ان تكون مهنتهم الزراعة او ان يكونوا من البدو.

ويقول القانون ان مؤسسة «الاصلاح الزراعي» تقوم على تنفيذ هذه البنود وتعوض المالكين على الاراضي التي تستولي عليها بسندات حكومية تدفع على اقساط متساوية خلال اربعين سنة بفائدة واحد ونصف في المئة .

اما الذين يأخذون الاراضي المصادرة فيدفعون ثمنها على اقساط متساوية خلال اربعين سنة بفائدة واحد ونصف بالمئة. ومقدار الثمن يعادل التعويض الذي تدفعه المؤسسة الى اصحاب الارض يضاف اليه نفقات المؤسسة وتقدر بـ ١٠ في المئة من قيمة التعويض .

وتعالج بنود القانون الثلاثة والثلاثين كيفية تنفيذ القانون والاساليب القضائية لتقدير التعويض وماهية الجمعيات التعاونية التي يدعو الى اقامتها في القرى.

ولكن بعض هذه البنود تؤكد ضعف هذا القانون وعدم كفايته لتحقيق الاصلاح الزراعي كاملا وبالتالي للقضاء على الاقطاعية ونفوذ اسياد الارض.

فالبند الثاني يمنح المالك ان «يتنازل» الى ازواجه واولاده عن مساحة لاتتجاوز لكل منهم ١٠ هكتارات اراضي مروية او ٤٠ هكتاراً اراضي بعلية على ان لايتجاوز مجموع المساحة المتنازل عنها لازواجه واولاده على ٤٠ هكتاراً من الاراضي المروية و١٦٠ هكتاراً من الاراضي البعلية .

ويجيز القانون ، بموجب البند ٣١ ، للافراد ان يمتلكوا اكثر من الحد الاعلى بالميراث وان كان يعطي الحق للحكومة في ان تستولي على الزائد

ويخول القانون بموجب البند الثامن ، اصحاب الاملاك الذين يملكون اراضي تزيد عن الحد الاعلى للملكية ان ينتفعوا بهذه المساحة الزائدة على ان يدفعوا بدل انتفاع يكون مقداره ثلاثة ارباع متوسط بدل الايجار .

ويبدو من هذه البنود ان اصحاب الاراضي الكبار سيتمكنون من التهرب من قيود هذا القانون الى حد ما مما يضعف هذا القانون ويحد من اهميته .

ولكن هذا الضعف لا يغير من جدية هذه الخطوة الكبيرة ومن اثرها على الحياة السياسية في الاقليم السوري . فالاصلاح الزراعي سينزل ضربة قاضية على الاقطاع الذي كان في عصرنا سند الاستعمار في العالم العربي عامة وفي مصر وسوريا والعراق خاصة .

وقد وصف خالد بكداش سكرتير عام الحزب الشيوعي السوري - اللبناني ، قبل صدور قانون الاصلاح الزراعي للاقليم السوري ، الاتجاه العام في الجمهورية العربية المتحدة في هذه القضية فقال :

«ان الاتجاه في سوريا ومصر هو انخفاض نفوذ كبار الملاكين ذوي الطابع الاقطاعي ، بينما تتقوى طبقة الكولاك (الملاكين المتوسطين) . والامريكيون يؤيدون هذا الاتجاه . ولكن هذا وجه آخر للمسألة فقط . اما الوجه الاخر فهو ان كل الاجراءات التي تهدف الى الاصلاح الزراعي قد ثبت انها غير ملائمة» .

ثم يتساءل الرفيق بكداش ، هل للبرجوازية القومية في الاقطار التي تحررت مؤخرا المصادر والقوة لحل القضية الزراعية ؟ ويجيب «اعتقد ان ليس لها ذلك .»

وهذا يبرهنه قانون الاصلاح الزراعي الاقليم السوري الذي جاء افضل من قانون الاصلاح الزراعي في الاقليم المصري اذ خفض قيمة الفائدة على التعويض من ٣ في المئة الى واحد ونصف في المئة وزاد زمن التسديد من ٣٠ سنة الى اربعين ،

لمحرر الاتحاد الخاص

ومن المهم جدا ان صدور القانون السوري كان دافعاً لتعديل القانون المصري من حيث الفائدة وزمن التسديد والنفقات التي تستوفى من الذين توزع عليهم الاراضي . فقد خفضت من ١٥ في المئة الى ١٠ في المئة .

ويجدر بالذكر ان القانون لا يحمي المالكين الجدد ولا يزودهم بالمكنات لصيانة ممتلكاتهم وتطويرها ، والبند الوحيد الذي يعالج امر ملكية المالكين الجدد يقول لا يجوز لمن آلت اليه الارض او لذريته التصرف بها قبل وفاء ثمنها كاملا . فالحماية كما يبدو هي لمؤسسة الاصلاح الزراعي وليس للفلاح

على كل حال سيغير هذا القانون وجه الريف في الاقليم السوري . فالمسؤولون يقدرون ان ثلاثة ملايين فلاح سيستفيدون من هذا القانون وباستفادتهم سيقضي على نفوذ حوالي ٢٥٠٠ اقطاعي او اكثر من واحد في المئة كانوا يملكون نصف الاراضي المروية .

بريطانيا تيأس من نظام حسين ومن مواصلة احتلالها للاردن

لندن — اعلن زعيم المعارضة العمالية في بريطانيا ، بيفان ، ان لا مبرر لوجود القوات البريطانية لحماية حسين من غضبة الشعب . واخذ وضع القوات البريطانية في الاردن يزداد حراجة بسبب استقرار الوضع في لبنان واضطرار امريكا الى اتمام الجلاء خلال بضعة أسابيع .

وتقول المصادر البريطانية المطلعة، ان حكومة مكميلان قد توصلت الى نتيجة عدم تمكنها من إبقاء قواتها في الاردن خلال فصل الشتاء بعد انسحاب القوات الامريكية .

وتضيف هذه المصادر ايضاً انه لا يمكن الحيلولة دون وقوع تغييرات على النظام الحالي في الاردن . وانه من الافضل ان تتم هذه التغييرات بعد انسحاب القوات البريطانية وليس أثناء وجودها . كما يعتقدون ان وضع مراقبين دوليين في الاردن لن يحول دون حدوث هذه التغييرات التي ستعصف بنظام الملك حسين.

فجميع المحافل الدولية تجمع الآن على ان نظام الملك حسين لن يتسنى له البقاء ولو لأمد قصير بعد انسحاب قوات الاحتلال البريطانية من الاردن .

همرشولد يجتمع بغولدا مئير

وعلم في مقر هيئة الامم المتحدة ان همرشولد اجتمع يوم الجمعة الماضي بوزيرة خارجية اسرائيل ، غولدا مئير ، واثار معها مسألة انسحاب القوات البريطانية جواً في سماء اسرائيل . وقال همرشولد في هذه المقابلة ان السوفياتيين ، الذين شددت معارضتهم مسألة مرور الطائرات البريطانية في جو اسرائيل ، سيعارضون ثانية ، ولنفس الاسباب ، في انسحاب القوات البريطانية من الممر الجوي الاسرائيلي اذا ما رغبت بريطانيا في سحب قواتها بسرعة من هذه الطريق. ومن المتوقع ان يقدم همرشولد تقريره لهيئة الامم ، عن رحلته الشرق الاوسط ، اليوم (الثلاثاء) .

كلمة الاتحاد (بقية)

وتيوان (فورموزا) من الاستعمار الامريكي واعوانه الشيان كاي شيكيين.

وكفاحها هذا هو ضربة جديدة تاريخية للإستعمار الرئيسي في عصرنا وسيؤدي الى الاسراع في عملية تحرر الشعوب الآسيوية والافريقية والامريكية (اللاتينية) .

وهكذا يبدو في عيد الصين التاسع ان مناورات الاستعمار الامريكي واعوانه لتجاهل الصين الشعبية بابعادها عن الامم المتحدة لن يفيد كثيراً او قليلا في إعاقة تطور التاريخ او التقليل من أثر العملاق الاسيوي الجبار في تاريخ الانسانية .

ان الشعوب في آسيا وافريقيا خاصة ستحتفل بعيد الصين التاسع بحب واحترام كبيرين وفي هذه الاحتفالات تعرب عن تضامنها مع كفاح الشعب الصيني في معركته الجديدة .. وتعلن مجدداً انهيار الجدار الذي حاول الاستعمار إقامته حول الصين على أثر انتصارها .

ان اخطار الحروب والاعتداءات الاستعمارية على الشعوب المتحررة جدية ولكن وجود الصين الشعبية وتطورها الهائل الى جانب الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي هو ضمان النصر في المعركة للقضاء على اسباب الحروب ومن اجل استتباب السلام المقيم الذي تريده الشعوب لتبني وتشيد حياتها بحرية.

عاشت الصين الشعبية معقل التحرر الاسيوي الافريقي .

استقلال كينيا

القاهرة — بعث زعماء كينيا المنفيين في السودان بمذكرة الى رئيس وزراء بريطانيا هارولد مكملان طالبوا فيها باخلاء سبيل الزعيم نيكو جيباتا وغيره من المعتقلين والغاء حالة الطوارىء والدخول في مفاوضات مع زعماء كينيا لتحقيق استقلال كينيا .

حديث لعبد الناصر مع الصحفي الهندي (بقية)

المزيد من القوة والشجاعة لاخواننا الذين يحاربون نصف مليون جندي ... وهم سينتصرون مثلما انتصر شعب الهند الصينية (فيتنام) .

التعاون العربي

وبصدد التعاون العربي قال ان نوع التعاون بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية متروك للجمهورية العراقية ... « فاننا نرحب بالتعاون مع اي دولة عربية ونتعاون معها الى الحد الذي ترغب فيه» واضاف رداً على سؤال آخر ، لم نضع اي خطوة لشكل التعاون بين الدول العربية ولم نحدده فذلك مرهون بالقوى التاريخية للقوى الشعبية ونحن لا نسعى لفرض اي شكل من الاشكال فنحن نريد التعاون طبيعياً . اما ما يهمنا فهو التضامن بين العرب فهو القاعدة التي يرتكز عليها ذلك التعاون .

وتحدث عن هدف الجمهورية العربية لتحقيق الاكتفاء الذاتي في البترول وقال اننا نأمل ان نحقق الاكتفاء في سنة ١٩٦٠ .

وتحدث عن الجامعة العربية وقال ان اتساع نطاقها بانضمام المغرب وتونس هو امر ايجابي لانه يوحد خطوات العرب في المغرب والمشرق .

ورداً على سؤال بشأن التعاون مع الغرب قال ان الشروط لمثل هذا التعاون ان يتركنا الغرب وشأننا ولا يتدخل في شؤوننا وان تكون علاقاتنا قائمة على المساواة وان على الغرب ان يأخذ الخطوة الاولى بتركنا لشأننا فنحن لا نشترط اي شروط للتعاون مع الغرب غير شرط واحد هو ان لا يؤثر ذلك على استقلالنا وكرامتنا .

وامتدح عبد الناصر علاقات الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي فقال انه دون تحفظ يقول بان الاتحاد السوفياتي لم يحاول التدخل في شؤون الجمهورية العربية المتحدة . كذلك لم يحاول استغلال المصاعب التي تواجهنا . وهو لم يتقدم باي شروط وحكومته تقدر شعورنا حيال التدخل الاجنبي وهم يضعون هذه الحقيقة نصب اعينهم على الدوام .

اسطورة حكماء صهيون

ومع ان طابع الحديث العام كان معاديا للاستعمار ومعبراً عن مشاعر الحركة القومية العربية فقد ردد عبد الناصر اثناء هذا الحديث أسطورة حكماء صهيون الملفوطة التي روجها اللاساميون في القرن التاسع عشر بشأن سيطرة اليهود على العالم مما يسيء الى الحركة القومية العربية التي تتنافى اهدافها مع الاتجاه اللاسامي .

وقد جاء ذكر حكماء صهيون رداً على احد الاسئلة بشأن الصهيونية فقال عبد الناصر انها تسيطر على صحافة الغرب واقترح على الصحفي الهندي قراءة كتاب حكماء صهيون بعد ان اهداه إياه .

اسبوع تشديد النضال ضد التهديدات الذرية ومن اجل صيانة السلام

يدعو له اتحاد النقابات العالمي ابتداء من ١٥ اكتوبر

براغ — اذاع اتحاد النقابات العالمي بيانا ندد فيه بتحرشات الولايات المتحدة واستفزازتها للصين الشعبية مما يعرض للخطر السلام في الشرق الاقصى وفي العالم كله .

وصدر هذا البيان لمناسبة «أسبوع تشديد النضال ضد التهديدات الذرية ومن اجل صيانة السلام» ، الذي اعلنه اتحاد النقابات العالمي من ١٥ أكتوبر حتى ٢٢ منه .

واتحاد النقابات العالمي يدعو كل الاقطار الى المطالبة في ذلك الاسبوع بوقف التجارب النووية ، وبالاتفاق على تعيين مناطق مجردة من الاسلحة الذرية في اوروبا ، وبعقد مؤتمر ذروة من اجل نزع السلاح والتعاون الدولي .

الموت والعاهات نتيجة التجارب النووية

إسن - قال الكيماوي الامريكي الشهير الحائز على جائزة نوبل ، الدكتور لينوس باولينو ، في اجتماع صحفي هنا ، ان كل انفجار ذري يؤدي الى ولادة ١٥ الف طفل ذي عاهة في السنة والى موت ١٥ الف شخص من جراء الاشعاع الذري .

اونو يتخلى عن السلطة للجيش

رانغون — اعلن رئيس وزراء بورما الحالي اونو انه اتفق مع قائد الجيش الاعلى في وين على ان يتسلم القائد مقاليد الوزارة لاجراء الانتخابات المقبلة وقال انه اتخذ هذه الخطوة ليضمن اجراء انتخابات برلمانية حرة .

واضاف أونو انه سيطلب من البرلمان تعيين القائد في وين رئيساً للوزراء في ٢٨ تشرين الاول القادم .

ويقول رويتر ان القائد في وين وعد في رسالة قبول المهمة التي بعث بها الى اونو ان يبعد الجيش والموظفين المدنيين عن السياسة وان يحافظ على سياسة الحياد في الشؤون الخارجية .

ولكن جبهة التحرير المتحدة المعروفة بميولها اليسارية استنكرت خطوة اونو وقالت انها تهدف الى عرقلة اجراء الانتخابات البرلمانية الحرة .

مكاريوس يطالب باستقلال قبرص

بضمان الامم المتحدة

اثينا — اقترح المطران مكاريوس ، زعيم قبرص الوطني ، في مذكرة سلمها الى السفير البريطاني في اثينا بان تمنح قبرص استقلالها بضمان الامم المتحدة بعد فترة من الحكم الذاتي .

وجاء في نبأ من لندن ان الحكومة البريطانية تنظر في اقتراح قدمه هنري سباك سكرتير حلف الاطلنطي لحل المشكلة القبرصية .

ويقول اقتراح سباك بعقد مؤتمر تشترك فيه بريطانيا واليونان وتركيا وممثلون عن اليونانيين والاتراك في الجزيرة لبحث مستقبلها .

قاعدة للصواريخ في النقب

بكين - اذاعت وكالة «تاس» نقلا عن جريدة «الجمهور» الدمشقية ان حكومة اسرائيل قررت اقامة قاعدة عسكرية وقاعدة للصواريخ في النقب .

واضافت الجريدة ان هذا القرار يدل على اهداف اسرائيل العدوانية ضد الدول المجاورة ، وهو يتطلب من الجمهورية العربية المتحدة ان تتخذ خطوات مجدية رداً على تسليح اسرائيل بالصواريخ .

تهنئة

الى الصديق اسحق دواد وزوجته تهانينا بالمولودة الجديدة

بثينة

اسرة الاتحاد

غداً ، الاربعاء ، الساعة ٧ مساء في مقر الحزب الشيوعي بحيفا شارع ماريوحنا ٣٩ محاضرة

اميل توما

من التدخل الامريكي في شؤون الصين الشعبية .

يعرض بعد المحاضرة فيلم الكسندر بتروسوف من الحرب العالمية الثانية

غومولكا يحذر رجال الدين

بعدم اساءة استعمال حرية الدين

وارسو — تكلم السكرتير الاول لحزب العمال البولوني الموحد ، فلادسلاف غومولكا ، في مؤتمر المعلمين ، فأشار الى العلاقات بين الدين والدولة مؤكداً حرية العبادة وممارسة الشعائر الدينية ، واذ اقر مواصلة تعليم الدروس الدينية الاختيارية في المدارس طلب من المعلمين المحافظة على طابع المدارس العلماني ، وحذر الكنيسة من استغلال حرية العمل الممنوحة لها ، ومن التدخل في الشؤون التي من صلاحية الدولة .

ووعد غومولكا بالمحافظة على الاتفاق القائم بين الحكومة والكنيسة ، ولكنه حذر رجال الدين من الخروج عن حدود صلاحياتهم .

في سطور

☆ طعن مجهول في مدينة نيويورك القس الاسود ، مارتن كنغ ، لانه قاد الكفاح لالغاء التفرقة العنصرية في الباصات في مونتغمري بولاية الباما .

☆ ابلغت الحكومة العراقية الحكومة البريطانية بأمر اجلاء طياريها عن مطار الحبانية .

☆ اعلنت السودان بانها ستشترك في المؤتمر الاقتصادي العربي الذي سيعقد في كانون الاول القادم .

☆ استخدم البوليس القنابل المسيلة للدموع لتفريق مظاهرة قام بها خمسة آلاف طالب في بوينس أيرس (الارجنتين) احتجاجاً على سيطرة الكنيسة الكاثوليكية على التعليم .

✱ اغلق حاكم ولاية فرجينيا في الولايات المتحدة ٦ مدارس في مدينة نورفولك لان المحكمة رفضت تأجيل الغاء التفرقة العنصرية في المدارس وأصرت على الحاق ١٧ من الملونين اليها . وبلغ عدد المدارس المغلقة في هذه الولاية لهذه الاسباب تسعة .

وفاة صديق

توفي على أثر عملية جراحية صديقنا الشاب المرحوم ،

اكرم الدقاق

ونحن نتقدم بتعازينا الى عائلته والى انسبائه آل القاهوم .

تعزية

توفي في لبنان في الاحداث الاخيرة المرحوم ،

فريد امين عبود الاشقر

فتعازينا الى السيد صادق عبود والى عموم اقرباء الفقيد .

ذكرى الاربعين

لوفاة المرحوم الشاب فريد امين عبدو تقام في مقبرة البروتستانت في الناصرة الساعة التاسعة صباح يوم السبت ١٠/٤ ١٩٥٨ .

انتظروا مسابقة الاتحاد الجديدة ... | ابتداء من عدد الجمعة في ٣-١٠-٥٨ | مجموعة من الهدايا الثمينة | التفاصيل في العدد القادم